

بنوك الإنترنت: دوافعها، خدماتها و مخاطرها

السبتي وسيلة

جامعة محمد خيضر بسكرة

sebti.wassila@yahoo.fr

Received: 30/10/2018

Accepted:30/11/2018

Published:30/12/2018

ملخص:

لقد تطور مفهوم الخدمات المالية على الخط لتتحول الفكرة من مجرد تنفيذ أعمال عبر خط خاص ومن خلال برمجيات نظام كمبيوتر العميل، إلى بنك له وجود كامل على الشبكة ويحتوي موقعه كافة البرمجيات اللازمة للأعمال المصرفية ، وفق ذلك تطور مفهوم العمل المصرفي من أداء خدمات مالية خاصة بحسابات العميل إلى القيام بخدمات المال والإستشارة المالية وخدمات الإستثمار والتجارة والإدارة المالية وغيرها.

ولذلك ارتأينا من خلال هذه الدراسة طرح الاشكالية التالية ماهي بنوك الأنترنت؟ فيما تتمثل دوافعها؟ وماهي الخدمات التي تقدمها هذه البنوك؟ وما المخاطر التي تواجهها أثناء أداء نشاطها؟

وللإجابة على هذه الإشكالية نقترح المحاور التالية :

المحور الأول : بنوك الأنترنت مفهومها واشكالها.

المحور الثاني: دوافع التوجه نحو بنوك الأنترنت وأهم خدماتها.

المحور الثالث: المخاطر التي تواجه بنوك الأنترنت.

الكلمات المفتاحية: البنوك، بنوك الانترنت، الخدمات المالية.

تصنيف JEL: G21, G23, G32.

Abstract:

The concept of financial services has evolved on-line to turn the idea from the mere execution of business through a special line and through the software system of the client computer, to a bank that has a full presence on the network and contains all the software necessary for banking, according to the evolution of the concept of banking from the performance of financial services for accounts Customer services, financial services, financial consultation, investment services, trade, financial management and others.

Therefore, we saw through this intervention the problematic issue of what are the banks of the Internet? What are their motives? What service banks do you provide? What risks do you face while performing their activities?

To answer this problem we propose the following axes

The first axis: Internet banks concept and forms

The second axis: the motives for the direction of Internet banks and the most important services

Axis III: Risks Facing Internet Banks

Keywords: Banks, Internet Banks, Financial Services.

JEL Classification: G21, G23, G32.

* مرسل المقال: السبتي وسيلة

تمهيد :

الخدمة المالية في كل وقت ومن أي مكان هي العبارة التي تعبر عن بنوك الإنترنت، فقد كان العميل عادة يتصل بحساباته لدى البنك ويتمكن من الدخول إليها وإجراء ما تتيحه له الخدمة عن طريق خط خاص.

المحور الأول: مفهوم وأشكال بنوك الإنترنت

أولاً: مفهوم بنوك الإنترنت

يستخدم تغيير بنوك الإنترنت (Internet Banking) كتعبير متطور وشامل للمفاهيم التي ظهرت مع مطلع التسعينات كمفهوم الخدمات المالية عن بعد أو البنوك الإلكترونية عن بعد (RemteElectronicBanking) أو البنك المنزلي (Home Banking) أو البنك على الخط (Online Banking) أو الخدمات المصرفية الذاتية (Self-Servise) وجميعها تتصل بقيام العملاء بإدارة حساباتهم وانجاز أعمالهم المتصلة بالبنك عن طريق المنزل أو المكتب أو أي مكان آخر وفي الوقت الذي يريده العميل.

وقد تطور مفهوم بنوك الإنترنت مع شيوعتها إذ أمكن للعميل الدخول من خلال الإشتراك العام عبر الإنترنت، لكن بقيت فكرة الخدمة المالية عن بعد تقوم على أساس وجود البرمجيات المناسبة داخل نظام كمبيوتر العميل، بمعنى أن البنك يزود جهاز العميل (الكمبيوتر الشخصي PC) بحزمة البرمجيات - إما مجاناً أو لقاء رسوم مالية، وهذه تمكنه من تنفيذ عمليات معينة عن بعد (البنك المنزلي) أو أن العميل يحصل على حزمة البرمجيات اللازمة عبر شرائها من الجهات المزودة، وعرفت هذه الحزم بإسم برمجيات الإدارة المالية الشخصية (Personal-Financail-Management) ويرمز لها بـ (PFM) مثل الحزمة (Microsoft'sHoney) وحزمة (NtuitsQuicken) وحزمة (Meca'sManagingYour Money) وغيرها وهذا المفهوم للخدمات المالية عن بعد هو الذي يعبر عنه واقعياً ببنك الكمبيوتر الشخصي (Panking PC) وهو مفهوم وشكل قائم ولا يزال الأكثر شيوعاً في عالم العمل المصرفي الإلكتروني.

أن بنوك الإنترنت بمعناها الحديث ليست مجرد فرع لبنك قائم يقدم خدمات مالية وحسب وإنما هي موقع مالي تجاري إداري واستشاري شامل ، له وجود مستقل على الخط ، فإذا عجز البنك نفسه عن أداء خدمة ما من بين هذه الأطر فسيكون الحل باللجوء إلى المواقع المرتبطة التي يتم عادة التعاقد معها للقيام بخدمات عبر نفس موقع البنك.⁽¹⁾

وفقاً لما تقدم ولأغراض هذه الدراسة فإن مفهوم بنوك الإنترنت سيشار إليه على أنه: ذلك النظام الذي يتيح للعميل الوصول إلى حساباته أو أية معلومات يريدها والحصول على مختلف الخدمات إلى والمنتجات المصرفية من خلال شبكة معلومات يرتبط بها جهاز الحاسوب الخاص به أو أية وسيلة أخرى⁽²⁾

ثانياً: أشكال بنوك الإنترنت

ليس كل موقع لبنك على شبكة الإنترنت يعني بنك أنترنت ، وسيظل معيار تحديد بنك الأنترنت محل تساؤل في البيئة العربية إلى أن يتم تشريعياً تحديد معيار منضبط في هذا المجال.

ووفقاً للدراسات العالمية وتحديدًا دراسات جهات الإشراف والرقابة الأمريكية والأوروبية ، فإن هناك ثلاثة أشكال أساسية لبنوك الإنترنت⁽³⁾

← الشكل الأول: الموقع المعلوماتي Informatique Site وهو المستوى الأساسي للبنوك الإلكترونية أو ما يمكن تسميته بصورة الحد الأدنى من النشاط الإلكتروني المصرفي ومن خلاله فإن البنك يقدم معلومات حول برامجه ومنتجاته وخدماته المصرفية.

فالموقع المعلوماتي يمكن عملاء البنك من الوصول إلى المعلومات عامة عن البنك وخدماته ومنتجاته المالية والبنكية، إما أهم المخاطر المرتبطة باستخدام الموقع المعلوماتي فتشمل⁽⁴⁾ :

- حصول العملاء على معلومات غير دقيقة أو غير كاملة حول المنتجات والخدمات التي يقدمها البنك، أو حول أسعار منتجاته البنكية، مما يترتب عليه اتخاذ العملاء لقرارات مبنية على معلومات غير مكتملة.
- تعرض العميل أو المؤسسة التي تتعامل مع مثل هذا الموقع إلى انكشاف معلوماته المالية السرية في حالة عدم الفصل الدقيق والصحيح لهذا الموقع المعلوماتي على الشبكة الداخلية للبنك .
- عكس صورة سليمة للعامة في حالة تعرض الخدمات المقدمة من خلال هذا الموقع المعلوماتي للإتهام أو الإنقطاع لأسباب تقنية مما يؤثر على توجه العملاء نحو استخدام مثل هذه المواقع أو الإعتماد عليها.

← الشكل الثاني : الموقع التفاعلي أو الإتصالي Communicative Site بحيث يسمح بنوع ما من التبادل الإتصالي بين البنك وعملائه كالبريد الإلكتروني، وتعبئة الطلبات أو تعديل معلومات القيود والحسابات .

← الشكل الثالث: الموقع التبادلي أو موقع المعاملات Transactional Site وهذا هو المستوى الذي يمكن القول أن البنك يمارس فيه خدماته وأنشطته في بيئة إلكترونية ، حيث تشمل هذه الصورة السماح للعميل بالوصول إلى حساباته وإدارتها وإجراء الدفعات النقدية والوفاء بقيمة الفواتير وإجراء كافة الخدمات الإستعلامية وإجراء الحوالات بين حساباته داخل البنك أو مع جهات خارجية.

المواقع التبادلية توفر للعملاء امكانية إجراء عمليات بنكية تبادلية من خلال موقع البنك على شبكة الأنترنت وإجراء العملية التبادلية من خلال الموقع يتراوح ما بين القيام بعملية بسيطة مثل طلب كشف حساب، إلى القيام بعملية كبيرة ثل تحويل مبلغ كبير من المال من حساب العميل إلى حساب عميل آخر لدى نفس البنك أو لدى بنك آخر أو مؤسسة مالية أخرى.

وبالنسبة لإختيار البنك لشكل الموقع الإلكتروني سواء كان (معلوماتي أو تفاعلي أو تبادلي) الذي سيقدم من خلاله خدمات بنوك الأنترنت على مجموعة من الاعتبارات أهمها:⁽⁵⁾

- حاجات العملاء ودرجة الإقبال المتوقع على هذا النوع من الخدمات .
- درجة المخاطر المرتبطة بشكل الموقع الذي سيختاره البنك ، وقدرة البنك على إدارة هذه المخاطر.
- تكاليف انشاء الموقع وإدارته وصيانتته وجدوى تقديم الخدمات عبر الأنترنت .
- الخبرات والإمكانات البشرية المتوفرة لدى البنك لتقديم الخدمات عبر الموقع الإلكتروني.

المحور الثاني : دوافع التوجه نحو بنوك الأنترنت وأهم خدماتها

من خلال هذا المحور سنطرق لدوافع التوجه نحو بنوك الأنترنت وما هي الخدمات التي تقدمها هذه البنوك .

أولاً: دوافع التوجه إلى بنوك الأنترنت

- هناك مجموعة من العوامل والمتغيرات التي تدفع البنوك باتجاه - أو التحول نحو - مفهوم بنوك الأنترنت أهمها⁽⁶⁾:
- 1- المنافسة: مع التوسع في استخدام التقنية الحديثة وادواتها في الجهاز المصرفي، فإن البنك الذي يقدم الخدمات المصرفية التقليدية أصبح أقل أهمية وأكثر عرضة للخروج من المنافسة .
 - 2- فتح قنوات عمل جديدة: الخدمات المصرفية الأساسية التي تقدمها البنوك لعملائها لم تتغير إلا التغيير الذي حدث

بنوك الإنترنت: دوافعها، خدماتها و مخاطرها

هو انخفاض حجم المعاملات التقليدية التي تؤديها البنوك وزيادة حجم المعاملات الإلكترونية مما ساعد على إيجاد قنوات عمل جديدة ساهمت في تحقيق إيرادات إضافية للبنوك .

3- تقليل التكلفة التشغيلية: وهذا ناتج عن انخفاض حجم المعاملات التقليدية وزيادة حجم المعاملات الإلكترونية، مما أدى إلى تحقيق توزيع في المصاريف التشغيلية نتيجة استغناء البنوك عن بعض الإجراءات التي كانت ضرورية لإتمام المعاملات في غياب المعاملات الإلكترونية.

4- زيادة ولاء العملاء للبنك واستقطاب عملاء جدد: ان البنوك غير الإلكترونية تقدم بعض الحلول لمشكلات الزبون لكنها لا تقدم حلاً شاملاً بل تقدم حلاً جزئياً بتكاليف عالية كما أن البنوك الإلكترونية توفر فرصة لتحقيق معدلات أفضل للمنافسة والبقاء في السوق، ان وجود البنك الإلكتروني مرهون بقدرته على التحول إلى موقع للمعلومة ومكان للحل المناسب المبني على المعلومة الصحيحة ، ومكان لما يمكن أن يسمى وقفه التسوق الواحدة (One-Stopshopping) التي تعرض حزمًا من الخدمات الشاملة تتلاقى مع متطلبات الزبائن لحل مشكلاتهم .

بناءً على كل هذه الدوافع يمكن القول أن التوجه نحو بنوك الإنترنت سيحقق المزايا التالية:⁽⁷⁾

1- تنظيم عمليات الدفع الدوري: يعني الإتفاق على وقت محدد لإستقطاع جزء محدد من الرصيد وتحويله إلى المستفيد بشكل دوري ومن دون أخطاء.

2- السلامة والأمن: للتحويلات الإلكترونية دور كبير في ازالة المخاوف من العمليات السرقة للنقود أو الشبكات .

3- تحسين عمليات التدفق النقدي: وهي سرعة تنقل النقد بشكل كبير وبثقة عالية.

4- تقليل الإعتماد على الأعمال الورقية: وذلك لندرة احتياج الأعمال المصرفية إلى النماذج الورقية.

5- زيادة رضا العملاء : من خلال سرعة ودقة انجاز معاملاتهم .

ثانياً: الخدمات المقدمة من بنوك الإنترنت:

يمكن تصنيف خدمات بنوك الإنترنت، كما في الخدمات غير الإلكترونية – اعتماداً على طبيعته العملي المتلقي للخدمة إلى خدمات الأفراد، وخدمات المؤسسات، وفيما يلي استعراض لأهم الخدمات التي تقدمها البنوك من خلال مواقعها التبادلية على شبكة الأنترنت⁽⁸⁾

1- الخدمات الإلكترونية للعملاء الأفراد :

- خدمات إدارة الحسابات Account Management
- خدمات دفع الفواتير الشخصية Bill Payments
- خدمات فتح الحسابات الجديدة New AccountOpening
- خدمات الحوالات المالية الإلكترونية الشخصية Consumer MonexWire Transfer
- خدمات الوساطة المالية Brokerage Services
- تقديم طلبات القروض ومنح الموافقة عليها Loan Application Et Approvals

2- الخدمات الإلكترونية للعملاء المؤسسات ومنشآت الأعمال:

تتمثل هذه الخدمات في⁽⁹⁾

- خدمات إدارة الحسابات .

- خدمات إدارة النقد .
 - تقديم طلبات القروض والموافقة عليها.
 - خدمات الحوالات المالية الإلكترونية التجارية.
 - تسديد الإلتزامات بين المنشآت الأعمال.
 - إدارة صناديق التقاعد والمنافع الأخرى للموظفين .
- تتميز خدمات بنوك الأنترنت بخصائص معينة تساعد على زيادة مستوى المخاطر التي تتعرض لها البنوك التي تقدم هذه الخدمات ومن أهم هذه الخصائص نجد:⁽¹⁰⁾

- تأثير خدمات بنوك الأنترنت بسرعة التطور التكنولوجي
- تأثر خدمات بنوك الأنترنت بالتغيرات في توقعات ورغبات العملاء.
- التزايد المتسارع في استخدام الأنترنت، وانتشار الخدمات المالية عبر المواقع الإلكترونية .
- غياب التفاعل أو التواصل المباشر (وجها لوجه) بين موظفي البنك والعملاء .
- ضرورة تكامل وتوافق الخدمات البنكية المقدمة عبر الأنترنت مع النظم الإلكترونية الداخلية المستخدمة.
- اعتماد البنوك التي تقدم خدماتها عبر الأنترنت وبشكل كبير على أطراف خارجية لتزويدها بخدمات وخبرات معينة خاصة في المجال التقني .

المحور الثالث: المخاطر التي تواجه بنوك الأنترنت

- مخاطر بنوك الأنترنت هي نفس مجموعة المخاطر التي يتعرض لها البنوك ، ولكن بدخول البنوك عالم الأنترنت من خلال تقديم خدماتها وتنفيذ عملياتها عبر شبكة الأنترنت وتمثل المخاطر التي تتعرض لها في :
- تسديد الإلتزامات بين منشآت الأعمال .
 - إدارة صناديق التقاعد والمنافع الأخرى للموظفين .
- تتميز خدمات بنوك الأنترنت بخصائص معينة تساعد على زيادة مستوى المخاطر التي تتعرض لها البنوك التي تقدم هذه الخدمات ومن أهم هذه الخصائص نجد:⁽¹¹⁾

- تأثير خدمات بنوك الأنترنت بسرعة التطور التكنولوجي.
- تأثر خدمات بنوك الأنترنت بالتغيرات في توقعات ورغبات العملاء .
- التزايد المتسارع في استخدام الأنترنت، وانتشار الخدمات المالية عبر المواقع الإلكترونية.
- غياب التفاعل أو التواصل المباشر (وجها لوجه) بين موظفي البنك والعملاء.
- ضرورة تكامل وتوافق الخدمات البنكية المقدمة عبر الأنترنت مع النظم الإلكترونية الداخلية المستخدمة .
- اعتماد البنوك التي تقدم خدماتها عبر الأنترنت وبشكل كبير على أطراف خارجية لتزويدها بخدمات وخبرات معينة خاصة في المجال التقني.

أولاً: المخاطر الإستراتيجية: StrategicRisk⁽¹¹⁾

هي المخاطر الناجمة عن قرارات خطأ أو عن تنفيذ غير مناسب للقرارات المتخذة، المخاطر الإستراتيجية، يمكن أن تكون عالية نتيجة عدم استيعاب الإدارة للأوجه الفنية لبنوك الإنترنت أو نتيجة التوسع بخدمات بنوك الإنترنت دون وجود التخطيط المناسب، كما يمكن أن تزداد المخاطر الإستراتيجية نتيجة عدم وجود المهارات والموارد لإدارة خدمات بنوك الإنترنت.

تتطلب إدارة المخاطر الإستراتيجية المرتبطة بتقديم خدمات بنوك الإنترنت من إدارات البنوك بداية فهم واستيعاب المخاطر المرتبطة بهذه الخدمات، وتقسيم التكاليف الإضافية المترتبة على إدارة مخاطرها مقارنة بالعائد المتوقع من تقديم هذه الخدمات، وبشكل عام يجب على إدارات البنوك التي تقدم خدمات بنوك الإنترنت أن تركز على مجموعة من النقاط المرتبطة بإدارة المخاطر الإستراتيجية، ومن أهمها:

- درجة ملائمة نظام المعلومات الإدارية المتوفرة لدى البنك لتقديم خدمات بنوك الإنترنت .
- التكاليف المترتبة واللازمة لتوفير خدمات بنوك الإنترنت ، والإمكانات التكنولوجية المرتبطة بهذه الخدمات .
- الاهتمام بعملية تصميم وتوصيل وتسعير الخدمات المقدمة بشكل يولد الطلب الكافي عليها من قبل العملاء.
- تكلفة وكفاءة فرق الدعم الفني اللازمة لتقديم هذه الخدمات .
- درجة وظروف المنافسة مع البنوك والمؤسسات المالية الأخرى التي تقدم الخدمات البنكية والمالية عبر الإنترنت.

ثانياً: مخاطر العمليات⁽¹²⁾: Transaction / Operating Risk

هي المخاطر الناجمة عن الخداع والخطأ في تنفيذ العمليات والإنقطاع أو توقف النظم المستخدمة عن العمل ، والإهمال وعدم القدرة على المحافظة على مستوى معين من الخدمة ، وأية أحداث أخرى تجعل البنك غير قادر على توصيل منتجاته وخدماته عبر الإنترنت .

وترتبط مخاطر العمليات بجميع المنتجات والخدمات التي تقدمها البنوك عبر الإنترنت ، وتعتمد درجة هذه المخاطر على مجموعة من العوامل التي يجب أن تأخذها البنوك بعين الاعتبار لتتمكن من إدارة هذه المخاطر بالشكل المناسب .

ثالثاً: مخاطر الإلتزام بالأنظمة والقوانين: LegalRisk⁽¹³⁾

هي المخاطر الناجمة عن انتهاك أو عدم الإلتزام بالقوانين والتشريعات والمعايير الأخلاقية المنظمة للعمل ، ويمكن أن تؤدي مخاطر الإلتزام بالأنظمة والقوانين إلى تراجع سمعة البنك وتحقق خسائر فعلية وضياع فرص مريحة على البنك . تنشأ مخاطر الإلتزام أو المخاطر القانونية نتيجة للنمو السريع في استخدام الخدمات الإلكترونية للبنوك وخاصة خدمات البنوك الإنترنت ، وإختلاف هذه الخدمات وطرق معالجتها عن المعالجة الوقية المستخدمة من قبل البنوك مما ترتب عليه وجود نوع من الغموض بالقوانين والقواعد التي تحكم تقديم البنوك لهذه الخدمات.

رابعاً : مخاطر السمعة وأمن المعلومات

1- مخاطر السمعة: هي المخاطر الناجمة عن رأي عام سلمي من عملاء البنك ففي حالة عدم الإلتزام بتقديم خدمات عبر الإنترنت بدرجة عالية من الجودة والكفاءة (التوفر الدائم للخدمة، استعمال برمجيات عالية الجودة، الإستجابة السريعة، فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى تدمير سمعة البنك، فالعملاء يتوقعون أداء مميزاً من البنوك التي تقدم خدماتها عبر الإنترنت.

2-مخاطر أمن المعلومات⁽¹⁴⁾: هي المخاطر الناجمة عن أنظمة معلومات غير صارمة، وبالتالي يمكن اختراقها من قبل القرصنة أو تعريف أنظمة المعلومات للسرقة، أو سرقة المعلومات وبالتالي التعرض لعمليات الخداع والإحتيال، أهمية هذه المخاطر تزداد مع التقدم التكنولوجي السريع، إلا أن خدمات بنوك الأنترنت تلاقى قبولاً متزايداً كل يوم .

خامساً: مخاطر الائتمان : CrediteRisk

هي المخاطر الناجمة عن عدم مقدرة العميل على الوفاء بالتزاماته المالية للبنك، تقديم البنك الائتمان للعملاء عبر الأنترنت يزيد من صعوبة التأكد من هوية العميل المفترض ويزيد صعوبة التحقق من الضمانات المقدمة وبالتالي تزداد درجة مخاطر الائتمان.

سادساً : مخاطر سعر الفائدة ومخاطر السيولة ومخاطر السعر:

1-مخاطر سعر الفائدة⁽¹⁵⁾ : Interest Rate Risk

هي المخاطر الناجمة عن حركة أسعار الفائدة، أو تأثير التغيرات في أسعار الفائدة على هامش الفائدة لدى البنوك فتقديم الائتمان والخدمات البنكية الأخرى عبر الأنترنت يجعل من السهل على العميل مقارنة أسعار الفائدة بين البنوك وبالتالي نقل وتوجيه أمواله، نحو سعر الأعلى لتحقيق عائد أكبر مما يتطلب استجابة سريعة من البنك للتغيرات في أسعار الفائدة في السوق.

2- مخاطر السعر⁽¹⁶⁾ Price Risk:

هي المخاطر الناجمة عن التغيير في قيمة المحافظ الإستثمارية أو الأدوات المالية التي يمتلكها البنك أو أي من موجوداته ، نتيجة لتغير أسعار السوق، بنوك الأنترنت قد تشجع البنك على التوسع في أعمال الوساطة المالية والإنجاز بالأسهم والأدوات الإستثمارية الأخرى مما يزيد من مخاطر السعر التي يتعرض لها البنك، فزيادة حجم التعاملات البنكية والمالية عبر الأنترنت يمكن أن يؤدي إلى زيادة التقلب في أسعار الأصول المتداولة، هذا التقلب في الأسعار سيعرض البنك إلى احتمالية أعلى لمواجهة مخاطر السعر، مما يترتب عليه في كثير من الأحيان اضطراب البنوك إلى تسيير بعض أصولها واستثماراتها لسداد التزاماتها ، وبالتالي تحمل خسائر إضافية في قيم أصولها وموجوداتها.

3- مخاطر السيولة⁽¹⁷⁾ LiquidityRisk:

هي المخاطر الناجمة عن عدم قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته، تقديم البنوك لخدماتها إلكترونياً وعبر الأنترنت له أثر واضح على مخاطر السيولة لدى هذه البنوك، فتقديم المعلومات للعملاء حول أسعار الإستثمارات المالية المختلفة وأسعار الفائدة في الأسواق المتعددة، ومع مرونة التي تتوافر للعملاء في نقل استثماراتهم بين الأسواق كل هذا يجعل عملاء البنوك الذين يوجهون أموالهم نحو الأسعار الأعلى بسهولة وسرعة وتكلفة منخفضة ، هذا السلوك من قبل العملاء ، يمكن أن يؤدي إلى زيادة تقلب الودائع والأصول لدى البنوك ، وبالتالي يجعل البنوك تواجه احتمالية أعلى للتعرض لمخاطر السيولة ، وهنا يتوجب على البنوك صياغة عقود فتح الحسابات ، وعقود الودائع بشكل يعمل على التخفيف من درجة تقلب هذه الودائع.

سابعاً : مخاطر سعر الصرف⁽¹⁸⁾ : Foreign Exchange Rate Risk

هي المخاطر الناجمة عن تمويل الأصول بعملة أجنبية أي امتلاك لأصول بعملة معينة ولكنها ممولة بالتزامات بعملة أخرى ، فالأنترنت تسهل قيام عملاء من دول أجنبية بأداء عمليات بعملاتهم مما يزيد من مخاطر سعر الصرف .

ان بنوك الأنترنت تتجاوز الوظائف التقليدية للبنوك وتهدف إلى تطوير وسائل تقديم الخدمات المصرفية ورفع كفاءة أدائها بما يتماشى والتكنولوجيات الحديثة ، وعلى هذا الأساس سعت الدول المتقدمة إلى تخفيض تكاليف العمليات المصرفية التي تتم عبر القنوات الإلكترونية لتدعيم العلاقات وزيادة ارتباط العملاء ببنوك الأنترنت وهو ما يعزز من المكانة التنافسية لها في سياق الأعمال التجارية الإلكترونية .

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- بنوك الأنترنت هي ذلك النظام الذي يتيح للعميل الوصول لحساباته والحصول على أية خدمات من خلال شبكة معلومات يرتبط بها جهاز الحاسوب الخاص به .
- لبنوك الأنترنت أشكال مختلفة .تقدم البنوك الأنترنت خدمات مختلفة .
- للعميل المصرفي على شبكة الأنترنت مخاطر مختلفة استراتيجية ، عملياتية ، ومخاطر تتعلق بالأنظمة والقوانين ومخاطر سمعة وسيولة وأمن معلومات ومخاطر ائتمان ، ومخاطر سعر فائدة ومخاطر السعر وسعر الصرف .
- وبناء على هذه النتائج يمكن أن نقترح التوصيات التالية :
- التحسيس أكثر بالعمل وفق بنوك الأنترنت من خلال الملتقيات والندوات والأيام الدراسية .
- تشجيع العملاء على التوجه نحو بنوك الأنترنت .
- توسيع القوانين التي تحمي العميل في حالة تعرض هذه البنوك للقرصنة .
- توسيع مجال خدمات بنوك الأنترنت .
- إيجاد حلول للمخاطر التي تواجهها بنوك الأنترنت.

الهوامش :

1. دغنوش العطرة - استخدام الأنترنت كأداة لتقديم الخدمات البنكية وأثرها على الأداء البنكي - أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص نقود ومالية جامعة بسكرة ، 2017 ، ص ص 104 ، 105.
2. Amelh,R,Evans- mahate, A,Internet Banking in emergency maret- journal of internet benking and commerce ,8(1)- 2003, p245.
3. Scheachter, andreaissus in electronic banking, policy discussion paper international monetryfund ,2002, p 156.
4. دغنوش العطرة – مرجع سابق – ص 106.
5. فريد النجار وآخرون -وسائل المدفوعات الإلكترونية-التجارة والأعمال الإلكترونية المتكاملة - الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2006 ، ص 148.
6. جنبهبي منير، جنبهبي ممدوح - البنوك الإلكترونية - دار الفكر الجامعي الإسكندرية، مصر، 2006 ص 138.
7. طراد إسماعيل - البنوك الإلكترونية المستقبل الذي أصبح واقفا- ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المناخ المالي والإستثماري، جامعة اليرموك ، الأردن 29-31 تشرين الأول ، 2002.
8. سلمان عماد مقر-الإتجاهات الحديثة للتسويق: محور الأداء في الكيانات والإندماجات الاقتصادية-منشأة المعارف،الإسكندرية،2007، ص98.
9. دغنوش العطرة – مرجع سابق- ص 109.
10. علي بدران – الإدارة الحديثة للمخاطر المصرفية في ظل بازل 2 – المحاسب المجاز – الفصل الثالث ، العدد3، 2005، ص 12.
11. أحمد سفر- العمل المصرفي الإلكتروني في البلدان العربية- المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان2006 ص 226.
12. الشمري ناظم محمد نوري، العبدلات عبد الفتاح زهير – الصيرفة الإلكترونية – دار وائل عمان الأردن ، ص 245.
13. أحمد سفر – أنظمة الدفع الإلكترونية – منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2008، ص 27.
14. طراد إسماعيل – مرجع سابق.
15. الشمري ناظم محمد نوري ، العبدلات عبد الفتاح زهير – مرجع سابق – ص 122 .
16. طراد إسماعيل – مرجع سابق – ص 22
17. أحمد سفر – مرجع سابق – ص 111.
18. علي بدران – مرجع سابق – ص 12.